



بناء معنى الأمر والنهي: دراسة نحوية وتبعاته الفقهية

Hasbullah¹, Muhammad Syamsuddin Noor²

^{1,2} Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Corresponding E-mail: hasbullah.pba@uin-antasari.ac.id

Abstract

The study of amr (command) and nahy (prohibition) occupies a significant position in both Arabic linguistics and Islamic legal theory (uṣūl al-fiqh). Traditionally, these two concepts have often been examined separately: grammar (naḥw) emphasizes structural forms, while uṣūl al-fiqh focuses on normative implications. This separation has created a methodological gap in interpreting Islamic law. The present study aims to integrate these perspectives in order to achieve a more comprehensive understanding. This research employs a qualitative method through a library research approach. Primary sources include classical works of grammar such as Ibn Hishām's Mughnī al-Labīb and works of uṣūl al-fiqh such as al-Ghazālī's al-Mustaṣfā and al-Shāṭibī's al-Muwāfaqāt. The analysis identifies the grammatical forms of amr and nahy and then explores their legal implications within the framework of uṣūl principles. The findings indicate that amr, in grammatical terms, is characterized by the imperative verb (fi'l al-amr), while nahy is marked by the prohibitive particle lā al-nāhiyah attached to the present tense verb (fi'l al-muḍāri'). In uṣūl al-fiqh, the default meaning of amr is obligation (wujūb), and nahy is prohibition (taḥrīm). However, these meanings may shift to recommendation (sunnah), permissibility (ibāḥah), or reprehensibility (karāhah) if supported by strong contextual or textual evidence (qarīnah). These results highlight the importance of integrating grammar and uṣūl al-fiqh to ensure the precision of legal derivation.

Keywords: *Amr, Nahy, Grammar, Uṣūl al-fiqh, Qarīnah, Legal Derivation.*

المقدمة

تُعدّ اللغة العربية لغةً غنيّةً بالبنية النحوية وعمق المعاني، ممّا جعلها ذات أثر بالغ في مختلف العلوم، ولاسيما في الدراسات الإسلامية. ومن أبرز مظاهرها ما يُعرف بالكلام الإنشائي الطلبي، الذي يشمل صيغ الأمر والنهي. ففي علم النحو يدرس الأمر والنهي من حيث الصيغ والبنية داخل الجملة، بينما في علم أصول الفقه يُحلّلان من حيث ما يُستفاد منهما من الأحكام الشرعية.¹

ومن الناحية النحوية، فإنّ لفظ الأمر يتحقّق غالبًا بصيغة فعل الأمر، أو اسم الفعل، أو بجملة تحمل معنى الطلب.² أمّا النهي فيُعبر عنه بالفعل المضارع المسبوق بـ "لا الناهية" أو بأدوات أخرى تفيد الزجر.³ ورغم بساطة هذه الصيغ في ظاهرها، إلا أنّ فهمها بدقة يُعدّ أساسًا في تفسير النصوص الشرعية، خصوصًا القرآن الكريم والسنة النبوية. ومن زاوية الفقه الإسلامي، يُعدّ الأمر والنهي من أهمّ الأبواب التي يعتمد عليها الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية. وقد اتفق الأصوليون على أنّ الأصل في صيغة الأمر هو الوجوب⁴، والأصل في صيغة النهي هو التحريم⁵. غير أنّ الخطاب الأصولي يكشف أنّ الأمر لا يقتصر دائمًا على معنى الوجوب، بل قد يأتي بمعنى الاستحباب، أو الإرشاد، أو الإباحة، أو التهديد⁶. وكذلك النهي، فقد يدلّ على التحريم، وقد يأتي بمعنى الكراهة، أو الإرشاد، أو التنزيه⁷.

¹Abd al-Rahmān ibn Muḥammad ibn ‘Ubayd Allāh al-Anbārī, *Asrār Al-‘Arabīyah* (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1997), 115.

²Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Hishām al-Anṣārī, *Mughni Al-Labib* (Dār al-Fikr, 1998), 24.

³al-Anṣārī, *Mughni Al-Labib*, 47.

⁴ Hafizh Ilham Maulana, "Kaidah Ushuliyah (Amm Dan Khash, Amr Dan Nahyi)," *Al-Maslahab: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial* April 2025 (2025): 6, <https://doi.org/DOI:10.30868/am.v13i01.8439>.

⁵Alī ibn Abī ‘Alī Muḥammad ibn Sālim al-Amidī, *Al-Iḥkām Fi Uṣūl al-Aḥkām* (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1983), 70.

⁶ Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-Juwaynī, *Al-Burhān Fi Uṣūl al-Fiqh* (Maktabah al-Kulliyāt al-Azhariyyah, 1980), 112.

⁷Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazālī, *Al-Mustaṣfā Min ‘Ilm al-Uṣūl* (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2010), 324.

ويكشف هذا التعدد في الدلالات أنّ الأمر والنهي ليسا مسألة لغوية قط، بل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمنهجية الاستنباط الفقهي.⁸ ومن ثمّ فإنّ دراسة البنية النحوية مع آثارها الفقهية ضرورة لتحقيق فهمٍ أدقّ للنصوص الشرعية وفق مقاصد الشريعة الإسلامية. وقد وردت نصوص الأمر والنهي في القرآن الكريم على صور متعدّدة، يغلب عليها الأسلوب الإنشائي الطلبي، غير أنّها قد تأتي أحياناً بصيغة الماضي.⁹ ويُعدّ فهم قواعد الأمر والنهي أمراً أساسياً لما له من صلة مباشرة بالأحكام الشرعية، باعتبار أنّ القرآن الكريم هو دستور حياة المسلمين. وقد قرّر عبد الوهاب خلاف أنّ الأمر يدلّ في أصله على الوجوب، بينما يدلّ النهي على التحريم، غير أنّ هذه الدلالات قد تتغيّر بوجود قرينة تصرفها إلى معنى آخر. ومن هنا يظهر دور القرينة في تحديد الحكم المستفاد من النصوص الأمرة والناهية.¹⁰ فمثلاً: قوله تعالى: **فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ [البقرة: 43]**، قد انعقد الإجماع على أنّه للوجوب، بينما قوله تعالى: **فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ [الجمعة: 10]** لا يُفهم منه الوجوب بل الإباحة.¹¹ ومثال آخر: قوله تعالى: **لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى [النساء: 43]**، فهو يدلّ على تحريم الصلاة حال السكر، بينما قوله تعالى: **لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ [المائدة: 101]**، يُفهم منه الكراهة أو الإرشاد.

ويُظهر ذلك أنّ هناك مجالاً للتفاعل بين البنية النحوية والآثار الفقهية. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة كيفية بناء معنى الأمر والنهي من زاوية النحو، وتحليل ما يترتّب عليهما من آثار فقهية. وهذه الإشكالية هي ما يُشكّل أساس هذا البحث.

⁸ Muhammad Suwandi Halim et al., “Kaidah Amr Dan Nahy Dalam Al-Qur’an (Sebuah Kajian Qawa’id Tafsir),” *Al-Mustafid: Jurnal of Quran and Hadith Studies* Vol. 3 No. 1 (Januari-Juni) 2024 (2024): 82, <https://ejournal.iain-manado.ac.id/index.php/mustafid>.

⁹ Azka Ilma Zhafirah, “Al-Amru Al-Nahy Dan Mujmal Mubayyan,” *Tarbi: Jurnal Ilmiah Mahasiswa* Vol 3 (2) Tahun 2024: 181-202 (2024): 185–90, www.ejournal.iainu-kebumen.ac.id email: tarbichannel@gmail.com.

¹⁰ Aulanni’am Aulanni’am Aulanni’am and Andi Tri Saputra Andi Tri Saputra Andi Tri Saputra, “Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir),” *AL-WAJID: JURNAL ILMU AL-QURAN DAN TAFSIR* 2, no. 2 (2021): 407–9, <https://doi.org/10.30863/alwajid.v2i2.2279>.

¹¹ Ibrāhīm ibn Mūsā ibn Muḥammad al-Lakhmī al-Gharnāṭī al-Shāṭibī, *Al-Muwāfaqāt Fi Uṣūl al-Shari‘ah* (Dār al-Ma‘rifah, 1996), 122.

وعليه، فإنّ أهداف البحث تتمثّل في وصف البنية النحوية للفظ الأمر والنهي وفق علم النحو، وتحليل الآثار الفقهية للأمر والنهي في علم أصول الفقه، وبيان العلاقة بين الصيغ النحوية والدلالات الفقهية للأمر والنهي. ويُنتظر من هذا البحث، من الناحية النظرية، أن يُسهم في إثراء الدراسات اللغوية والأصولية، خاصّة في الكشف عن الصلة بين النحو والفقه، ومن الناحية التطبيقية أن يكون مرجعًا للطلبة والباحثين والمشتغلين بالفقه الإسلامي لفهم نصوص الأوامر والنواهي فهمًا عميقًا وشاملاً.

دراسات سابقة

لقد حظي موضوع الأمر والنهي بعناية واسعة في التراثين القديمة والحديثة. فقد تناول سيبويه في كتابه الكتاب صيغ فعل الأمر والنهي من منظور نحويّ قط¹². كما عرض مصطفى الغلاييني في جامع الدروس العربية لبنية جمل الأمر والنهي واستعمالهما في اللغة العربية¹³. أمّا في علم أصول الفقه، فقد أكّد الغزالي في المستقصى أنّ الأصل في صيغة الأمر هو إفادة الوجوب، ما لم تقم قرينةٌ تصرف دلالتها إلى معنى آخر¹⁴. ووسّع الشاطبي في الموافقات مجال البحث بتركيزه على مقاصد الشريعة، حيث بيّن المقاصد الكليّة الخمسة: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال، كما شرح مراتب الحاجة: الضروريات، والحاجيات، والتحسينيات، باعتبارها أساسًا في فهم نصوص الأمر والنهي¹⁵. في حين تناول وهبة الزحيلي في كتابه أصول الفقه الإسلامي تنوع الدلالات للأمر والنهي ضمن مبحث الألفاظ ودلالاتها، مبيّنًا اختلاف الآراء بين العلماء المتقدمين والمعاصرين¹⁶.

¹² Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Usmān ibn Qanbar Sībawaih, *Al-Kitāb* (Maktabat al-Khānjī, 1988), 24–36.

¹³ Muṣṭafā bin Muḥammad bin Salīm bin Muḥy al-Dīn bin Muṣṭafā al-Ghalāyīnī, *Jāmi‘ al-Durūs al-‘Arabīyyah* (Dār al-Fikr, 2007), 253.

¹⁴ al-Ghazālī, *Al-Mustaṣfā Min ‘Ilm al-Uṣūl*, 320–29.

¹⁵ Abū Ishāq al-Syātibī, *Al-Muwāfaqāt Fi Uṣūl al-Sharī‘ah*, Juz 2 (Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, n.d.), 49.

¹⁶ Wahbah al-Zuhāilī, *Uṣūl Al-Fiqh al-Islāmī*, 2nd ed., Juz 2 (Dār al-Fikr, 1998), 95–139.

ومع ذلك، فإنّ الدراسات التي تربط ربطاً مباشراً بين البناء النحوي للأمر والنهي وبين آثارهما الفقهية لا تزال محدودة نسبياً. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى سدّ هذه الفجوة من خلال مقارنةٍ بينيّةٍ تجمع بين اللسانيات العربية وأصول الفقه.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث المنهج النوعي باستخدام المقاربة المكتبية (*Library Research*) وتمثّل مصادر البيانات الأساسية في كتب النحو الكلاسيكية مثل: الكتاب لسيبويه، وجامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، وفي كتب أصول الفقه مثل: المستصفي للغزالي، والموافقات للشاطبي، وأصول الفقه لعبد الوهاب خلاف. أمّا البيانات الثانوية فقد جُمعت من الكتب، والمجلات، والمقالات العلمية المعاصرة.

وقد أُجري تحليل البيانات بالمنهج الوصفي-التحليلي من خلال ثلاث خطوات:

1. تحديد الصيغ النحوية للأمر والنهي.
2. دراسة آثارهما الفقهية وفقاً لرأي علماء أصول الفقه.
3. الربط بين البعدين النحوي والفهمي للوصول إلى بناءٍ متكاملٍ للمعنى.

نتائج البحث ومناقشتها

1- نظرية النحوي في الأمر والنهي

في ميدان علم النحو، يرتبط بحث الأمر والنهي ارتباطاً وثيقاً بوظيفة الفعل وصيغته الصرفية المستعملة في اللغة العربية. فمن الناحية النحوية، يُعدّ فعل الأمر صيغةً تُستخدم للتعبير عن الطلب، أو الحثّ، أو التشجيع على القيام بفعلٍ ما. وأمّا النهي فعادةً ما يُصاغ باستخدام أداة النهي "لا الناهية" الداخلة على الفعل المضارع، للدلالة على الزجر عن فعلٍ ما أو منعه¹⁷.

¹⁷ al-Anbārī, *Asrār Al-'Arabīyah*, 117.

وقد ذكر ابن هشام في مغني اللبيب أنّ صيغة الأمر تدلّ في أصلها على طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى¹⁸. ويمكن إدراك ذلك من خلال البنية النحوية، مثل: "اقرأ" و"اكتب". وأمّا النهي فيُفهم من دخول "لا الناهية" على الفعل المضارع، مثل قوله: "لا تقتلوا". وعليه فإنّ الجانب اللغوي يشكّل الأساس الرئيسي لفهم قصد المتكلّم، ولا سيما في النصوص الشرعية كالقرآن الكريم والسنة النبوية¹⁹.

2- نظرية أصول الفقه في الأمر والنهي

في علم أصول الفقه، يُفهم الأمر والنهي على أنّهما دلالة لفظية تترتب عليها أحكام شرعية. وقد عرّف الأصوليون الأمر بأنّه طلب فعلٍ من الأعلى (وهو الله تعالى أو رسوله ﷺ) إلى الأدنى (وهو المكلف) بصيغةٍ مخصوصةٍ تدلّ على هذا المقصود²⁰. وأصل لفظ الأمر من مادة: "أمر - يأمر - أمرًا" بمعنى الطلب²¹. أمّا في الاصطلاح، فقد تعدّدت تعريفات العلماء؛ فابن السبكي يرى أنّ الأمر هو: طلب الفعل بصيغةٍ موضوعةٍ له على وزن "افعل"²²، ويجوز أن يكون طلب الترك إذا ورد بصيغة فعل الأمر. وأشهر التعريفات وأكثرها تداولاً أنّه: طلب الفعل على جهة الاستعلاء ممّن هو أعلى إلى من هو أدنى²³.

وفي مباحث أصول الفقه يُعتبر الأمر والنهي من أهمّ المفاهيم المتقابلة والمترابطة في أنّ واحد. فالأمر هو طلب الشارع من العباد القيام بالفعل، وصيغته في القرآن الكريم لا تقتصر على لفظ "أمر"، بل قد تأتي أيضًا بلفظ "كتب" و"فرض" الدالّين على الوجوب، أو بالفعل المضارع المسبوق بلام الأمر، أو بصيغة فعل الأمر مباشرة²⁴. وأمّا النهي فهو طلب الشارع ترك الفعل، وقد يُعبّر عنه بلفظ "نهي"، أو بالفعل المضارع المسبوق بـ "لا الناهية"، أو بلفظ

¹⁸ al-Anṣārī, *Mughni Al-Labib*, 24.

¹⁹ al-Anṣārī, *Mughni Al-Labib*, 47.

²⁰ al-Amidī, *Al-Iḥkām Fi Uṣūl al-Aḥkām*, 70.

²¹ Munawwir Ahmad. W., *Al-Munawwir* (Pustaka Praja, 1997), 70.

²² Syarifuddin Amir, *Uṣūl Fiqh*, 1 5 (Pt. Logos Wacana Ilmu, 2008), 2:174.

²³ Amir, *Uṣūl Fiqh*, 2:173.

²⁴ Muhammad Saikhudin and Alwizar, "Analisis Kaedah Amar Dan Nahi Serta Sighat Taklif Dalam Ilmu Tafsir: Kajian Pustaka," *Al-Zayn: Jurnal Ilmu Sosial & Hukum* 3, no. 2 (2025): 1113-1114, <https://doi.org/10.61104/alz.v3i2.1238>.

"حَرَم" الدالّ على التحريم.²⁵ ومن خلال فهم تنوع أساليب القرآن في الأمر والنهي، يتمكّن المسلم من إدراك مقاصد الشريعة إدراكاً عميقاً، ويتعدّد عن الانحراف في تفسير الأحكام الشرعية وتطبيقها.²⁶

وقد قرّر عبد الوهاب خلاف أنّ الأصل في الأمر هو إفادة الوجوب، إلا أنّ دلالته قد تنتقل إلى غيره إذا قامت قرينة تصرفها. وأمّا النهي فأصله إفادة التحريم، غير أنّه قد يتحوّل عن هذا الأصل أيضاً بوجود قرينة تدلّ على معنى آخر. ومن ثمّ، فإنّ البحث في الأمر والنهي عند الأصوليين لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يتعدّاه إلى الجانب المعياري الذي يُنتج الحكم الشرعي.²⁷

3- صور و مفاهيم الحكم في لفظ الأمر والنهي

1. صور لفظ الأمر والنهي

في دراسات أصول الفقه، لفظ الأمر والنهي أشكال ومفاهيم حكمية تعكس تنوع أساليب الأمر والنهي في القرآن الكريم. فالأمر قد يأتي على صورة فعل الأمر الصريح، أو باستعمال كلمة أمر أو فرض، أو بالتعبير عن الوجوب بكلمة كتب، أو بصيغة الإخبار التي يراد بها الأمر، كما يستعمل أيضاً الفعل المضارع مقروناً بلام الأمر. ويمكن أن يفهم الأمر من تقييم حسن الفعل أو الوعد بالثواب لمن يقوم به²⁸. أما صور النهي فمنها استعمال كلمة نهى، أو التصريح بالتحريم، أو التأكيد على أن العمل غير حلال، أو استعمال لام النهي مع الفعل المضارع، وقد يكون النهي مقروناً بوعيد العقاب، أو بذكر سوء الفعل، أو بنفي وقوع

²⁵ Muhammad Saikhudin and Alwizar, "Analisis Kaedah Amar Dan Nahi Serta Sighat Taklif Dalam Ilmu Tafsir," 1116.

²⁶ Dinda Andini Putri et al., "Kaidah Al-Amar Wa An-Hahyi; Metode Memahami Al-Qur'an," 2023-08-15 9, No 1 (2023): 29–30.

²⁷ Abdul Wahab Khalaf, *Ilmu Ushul Fiqh, Terj. Masdar Helmy* (Gema Risalah Press, 1996), 348–49.

²⁸ Sari Madani Rambe and Alwizar, "Amar Dan Nahi Serta Sighat Taklif Dalam Kaidah Tafsir," *Jurnal Kajian Islam Dan Sosial Keagamaan* 1, no. 4 (2024): 415.

العمل نفسه. وهذه التعابير المتنوعة تظهر سعة أسلوب القرآن في بيان أحكام الشريعة وتبليغ مقاصدها²⁹.

2- مفهوم الحكم في قاعدة الأمر والنهي

يرى جمهور العلماء أن لفظ الأمر يدل في أصله على الوجوب ما لم توجد قرينة تصرفه عن هذا المعنى، بينما يدل النهي على طلب الكف عن الفعل، وقد يحمل على التحريم أو الكراهة بحسب القرينة التي تبينه³⁰. وفي علم أصول الفقه، للأمر قواعد متعددة تبين تنوع دلالاته وآثاره الشرعية؛ فالأمر يدل على الوجوب إلا إذا وُجد دليل يصرفه، ويفيد كذلك النهي عن ضده، ويقتضي المبادرة في التنفيذ ما لم يرد دليل على التراخي. وإذا اقترن الأمر بشرط أو صفة معينة، فإن تكراره يكون بحسب ما يدل عليه النص. أما إذا ورد الأمر بعد النهي فيعود إلى حكمه الأصلي، والأمر بعد الإذن غالباً يفيد الإباحة. وقد يكون الأمر عاماً يشمل جميع المكلفين أو مخييراً إذا تعلق بعدة خيارات³¹. كذلك، فإن للنهي قواعد تبين معناه وآثاره، إذ يدل في الأصل على التحريم ويدعو إلى اجتناب الفعل فوراً، ما لم تصرفه قرينة إلى معنى آخر. والغرض منه منع الفساد والمعصية، ومخالفته تعد عصياناً لأمر الشارع. كما أن النهي ثابت ودائم، لأن طلب الكف لا يتحقق إلا بالاستمرار في ترك الفعل. ومن ثم، فإن المسارعة والدوام في اجتناب ما نهى الله عنه يعدان من مظاهر الطاعة والالتزام بأحكام الشريعة³².

من وظائف لفظ الأمر والنهي أنهما يشكلان صيغة التكليف، أي وسيلة إلزام المكلف بالحكم الشرعي. فالأمر يدل على طلب الفعل، والنهي يدل على طلب الترك. وهذه الوظيفة لا

²⁹ Ilma Zhafirah, "Al-Amru Al-Nahy Dan Mujmal Mubayyan," 185–96.

³⁰ Azhar Fawazul et al., "Keragaman Diksi *Amr dan Nahy* dalam Surah Al-Baqarah," *As-Syifa: Journal of Islamic Studies and History* 3, No.2. Juni 2024 (2024): 136–38, <https://doi.org/10.35132/assyifa.v3i2.841>.

³¹ Muh Suwandi Halim Halim, "Kaidah Amr dan Nahy dalam Al-Qur'an (Sebuah Kajian Qawa'id Tafsir)," *Al-Mustafid: Journal of Quran and Hadith Studies* 3, no. 1 (2024): 69–77, <https://doi.org/10.30984/mustafid.v3i1.965>.

³² Halim, "Kaidah Amr dan Nahy dalam Al-Qur'an (Sebuah Kajian Qawa'id Tafsir)," 78–80.

تقتصر على ألفاظ الأمر والنهي الصريحة، بل قد تُفهم من ألفاظ أخرى مثل كتب وفرض ووجب في معنى الأمر، وحرّم ونهى في معنى النهي. وهكذا يكون الأمر والنهي من أهم الوسائل التي يستعملها القرآن الكريم في تبليغ الأحكام الشرعية وتوجيه المكلفين نحو الطاعة واجتناب المعصية³³

حقيقة الأمر هي اللفظ الذي يُقصد به أن يقوم الإنسان بفعلٍ. وصيغة الأمر تكون على ثلاثة أوجه: فعل الأمر، أو الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر، أو ألفاظ أخرى بمعنى الأمر مثل "فُرِضَ" و"كُتِبَ". ودلالة الأمر قد تكون على الوجوب أو على الندب بحسب السياق. أما النهي فهو في الاصطلاح لفظ يطلب من الإنسان ترك فعلٍ ما من جهة أعلى، وصيغته قد تدل على الدعاء أو التعليم أو اليأس أو التوبيخ، وينقسم النهي إلى أربعة أنواع بحسب متعلّقه أو صفتة³⁴

4- العلاقة بين النحو وأصول الفقه في بناء المعنى

تتجلى العلاقة بين علم النحو وأصول الفقه بوضوح عند استعمال ألفاظ الأمر والنهي في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية. فمن الناحية النحوية تُعدّ صيغة الفعل دلالةً شكليةً، بينما من الناحية الأصولية فإنّ لتلك الصيغة لوازمَ شرعيةً محدّدة. ويرى الفخر الرازي أنّ الصيغة النحوية تُعطي أساساً شكلياً، في حين أنّ القاعدة الأصولية تُفسي إلى نتيجةً تشريعيةً³⁵. فمثلاً، قوله تعالى: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] من جهة النحو فعل أمر يُفيد الطلب، أمّا من جهة أصول الفقه فهو دليل على وجوب الصلاة. وكذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا﴾ [الإسراء: ٣٢] فإنّ النهي هنا يفيد التحريم أصولياً، إلا إذا وُجدت قرينةً صارفة. وعلى العكس، قد تبقى الصيغة النحوية على حالها ولكن تقترن بقرينة شرعية تغير

³³ Rambe and Alwizar, "Amar Dan Nahi Serta Sighat Taklif Dalam Kaidah Tafsir," 420.

³⁴ Zamzami Zamzami, "AGAMA DAN BAHASA Membaca Maksud Tuhan Melalui Kaidah Bahasa Amr Dan Nahi: Suatu Analisis Semantik," *Tasyri'; Jurnal Mu'amalat Dan Ekonomi Islam* 01, no. 01 (2016): 20–21, <https://doi.org/10.55656/tjmes.v1i1.47>.

³⁵ Fakhr al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn 'Umar ibn al-Ḥusayn al-Rāzī, *Al-Maḥṣūl Fī 'Ilm al-Uṣūl*, Jilid 2 (Mu'assasah al-Risālah, 1997), 45.

دلالتها، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢] حيث إن الأمر هنا لا يُفيد الوجوب بل الإباحة لوجود القرينة المقيّدة بالجلّ بعد التحلل.

إن قاعدة الأمر والنهي تُعدّ ركيزةً أساسيةً في أصول الفقه لفهم منهجية استنباط الأحكام الشرعية. فالأمر يعني الطلب من الأعلى إلى الأدنى، وأصله يفيد الوجوب إلا أن ترد قرينةٌ تُغيّر معناه³⁶، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦]. وأمّا النهي فهو طلب الكفّ عن الفعل، وأصله يفيد التحريم^{37 38}، مثل صيغة لا تَفْعَلْ، ويهدف إلى حفظ المصالح ودفع المفساد. ومن هنا، فإنّ دراسة هذين الأصلين تُعين على الفهم الصحيح للنصوص وتجنّب الانحراف في الاستنباط³⁹.

في قاعدة الأمر والنهي، لكلٍ منهما حكمٌ أصليّ يمكن أن يتغيّر بوجود القرينة الدالة على معنى آخر. فالأمر في الأصل يدلّ على الوجوب، إلا إذا وُجدت قرينة تصرفه إلى غير معنى الوجوب. أمّا النهي في الأصل فيدلّ على التحريم، غير أنّه قد يتغيّر إذا دلّت القرينة على معنى التنزيه أو النهي غير المطلق. وبذلك تكون القرينة ذات دورٍ أساسي في تحديد قوّة الحكم في الأمر والنهي⁴⁰.

لقد عرض القرآن الكريم الأمر بأساليب بلاغية متنوّعة وغنيّة بالمعاني. وأوضح تلك الأساليب صيغة فعل الأمر، كما في قوله تعالى: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]. ويأتي الأمر أحيانًا بلفظٍ خاص مثل فَرَضَ [التحريم: ٢] أو كَتَبَ [البقرة: ١٨٣] بمعنى الإيجاب، أو فعل مضارع مسبق بلام الأمر⁴¹، أو صيغة الوصيّة بلفظ وَصَى [البقرة: ١٣٢]. وقد يرد ضمنيًا

³⁶Amir, *Ushul Fiqh*, 2:173–74.

³⁷Amir, *Ushul Fiqh*, 2:207–8.

³⁸ Muhammad Ghoust Muslim et al., “Kaidah Amrdan Nahy Dalam Ilmu Tafsir: Analisis Kaidah Dan Aplikasinya Dalam Penetapan Hukum Al-Qur’an,” *Al-Mashadir: Journal of Quranic Sciences and Tafsir* 01, no. 02 (2025): 187–90.

³⁹Hafizh Ilham Maulana, *Kaidah Ushuliyah (Amm Dan Khash, Amr Dan Nahyi)*, 2025, 6–7, <https://doi.org/10.30868/am.v13i01.8439>.

⁴⁰ Aulanni’am and Andi Tri Saputra, “Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir),” 259–60.

⁴¹ Aulanni’am and Andi Tri Saputra, “Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir),” 261.

في أفعال مثل قَالَ [البقرة: ٣٠]، جَعَلَ [المائدة: ٩٧]، وَأَرْسَلَ [نوح: ١] التي تدل على تقرير تشريعي. بل إِنَّ التكليف قد يأتي في صورة خبرية كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ (آل عمران: 42٩٧).

وفي المقابل، جاء النهي في القرآن بصيغ شتى أيضاً، منها الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الإسراء: ٣٣]. وقد يأتي النهي ضمن صيغة الأمر للتحذير، كما في قوله تعالى: ﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنعام: ٢٤]. ويُستعمل كذلك لفظ نَهَى [آل عمران: ١٠٤]، أو حَرَّمَ [المائدة: ٣]، أو مَنَعَ [التوبة: ٥٤]. كما يظهر النهي بصيغة خبرية مثل لَا يَحِلُّ [الأحزاب: ٥٢] أو لَا خَيْرَ فِي [النساء: ١١٤] أو بذكر أن الفعل مقرون بالوعيد [التوبة: ٣٤] أو وصفه بالسوء [آل عمران: ١٨].⁴³

ومن خلال هذه الأساليب المتنوعة، يظهر أن القرآن لا يقتصر على بيان الأحكام بصيغ مباشرة فحسب، بل يوظف تراكيب متنوعة تُعمق التشريعي والروحي معاً، وتجعل خطاب التكليف أكثر تأثيراً في العقول والقلوب.⁴⁴

5- التحليل التكاملي للأمر والنهي

في علم أصول الفقه، للأمر والنهي قواعد أساسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحكم الشرعي. فالأمر في أصله يدلّ على الوجوب، إلا إذا وُجدت قرينةٌ تصرفه إلى معنى آخر. وعلى العكس من ذلك، فالنهي في أصله يدلّ على التحريم، غير أنه قد يتغيّر بتغيّر القرائن المصاحبة له. ومن ثمّ، فإنّ للقرينة وظيفةً أساسيةً في تحديد ما إذا كان الأمر للوجوب أو للنّدى، وما إذا كان النهي للتحريم أو للكراهة.⁴⁵

⁴²Muhammad Muchlish Huda et al., *Tinjauan Sintaksis Fi'il Amr Pada Diksi Perintah Dan Pendidikan Berhijab Dalam Al-Qur'an*, 1 No 1 tahun 2020 (2020): 104–5.

⁴³Muhammad Muchlish Huda et al., *Tinjauan Sintaksis Fi'il Amr Pada Diksi Perintah Dan Pendidikan Berhijab Dalam Al-Qur'an*, 106–7.

⁴⁴ Aulanni'am and Andi Tri Saputra, "Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir)," 259–63.

⁴⁵Aulanni'am and Andi Tri Saputra, "Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir)," 407.

أ. التحليل النحوي

من أمثلة الأمر قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]. من الناحية النحوية، لفظ أقيموا فعل أمر مشتق من الفعل الماضي أقام - يقيم مع واو الجماعة ضمير المخاطب. وهذه الصيغة تدلّ على الطلب المباشر من المخاطبين، وقرينتها النحوية صيغة الأمر الظاهرة بلا مقيد. وأمّا مثال النهي، فقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [الإسراء: ٣٣]. إنّ أداة لا هنا هي "لا الناهية" الداخلة على الفعل المضارع تقتلوا، وهي صيغة نحوية تدلّ على النهي الصريح.

ب. التحليل الأصولي (الاستنباط)

في آية الأمر بالصلاة، ذهب علماء الأصول إلى أنّ فعل الأمر يدلّ على الوجوب لأنّ الأصل في الأمر للوجوب⁴⁶، ولا توجد قرينة تصرفه إلى غير ذلك، فالحكم هو وجوب إقامة الصلاة. وقد قرّر جمهور الأصوليين أنّ الأمر إذا خلا من القرائن يكون مفيداً للوجوب، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: ٣٦]. غير أنّ للأمر صوراً لا تفيد الوجوب إذا وجدت قرائن صارفة. وأمّا آية النهي عن قتل النفس، فإنّ الأصل في النهي ي للتحريم. وبما أنّه لا توجد قرينة تصرف المعنى إلى الكراهة، فالنهي هنا باقٍ على أصله فيفيد التحريم المطلق⁴⁷.

ومثال آخر حديث البخاري: «! ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم». من الناحية النحوية، لفظ اجتنبوه فعل أمر من اجتنب - يجتنب مقرون بضمير الجمع، يدلّ على وجوب الاجتناب. ولفظ فأتوا فعل أمر من أتى - يأتي يدلّ على الطلب. أمّا أداة الشرط ما فهي اسم موصول تربط الأمر والنهي بالعمل المأمور أو المنهي. ومن الناحية الأصولية، فالأمر هنا للوجوب مع التقييد بالاستطاعة "الأمر للوجوب مع

⁴⁶Amir, *Ushul Fiqh*, 2:182.

⁴⁷Amir, *Ushul Fiqh*, 2:210.

الاستطاعة"، بينما النهي للحرمة ما لم تصرفه قرينة. فجاءت الاستطاعة قرينةً أصوليةً تحدّد دائرة التكليف بحسب طاقة المكلف.

وعليه، يتبيّن أنّ للأمر والنهي معاني أصلية: فالأمر يدلّ على الوجوب، والنهي يدلّ على التحريم. غير أنّ القرائن قد تغيّر هذه الدلالة. ويرى عبد الوهاب خلاف أنّ القرينة هي ما يُغيّر المعنى الظاهر، بينما أكّد النملة أنّ القرينة تصرف اللفظ عن ظاهره إلى معنى أرجح، وقسمها إلى قرينة متّصلة وقرينة منفصلة. أمّا سلمان هارون فقد اعتبر القرينة دليلاً، لأنّ الأصل في أمر الله أنّه للوجوب إلا إذا دلّ دليلٌ على غير ذلك. ومن هنا، فإنّ إدراك وظيفة القرينة أمرٌ جوهري لفهم دلالات الأمر والنهي في نصوص الكتاب والسنة⁴⁸.

الخلاصة

يتّضح من خلال هذا البحث أنّ الأمر والنهي يحتلّان مكانةً محوريةً في الدراسات اللغوية والأصولية على السواء. فمن المنظور النحوي، يُفهم الأمر من خلال صيغة فعل الأمر أو ما يشبهه ممّا يدلّ على الطلب، بينما يُفهم النهي من دخول لا الناهية على الفعل المضارع. وهذا التحليل النحوي يبيّن أنّ البنية اللغوية تشكّل أساساً رئيساً لفهم مقاصد النص. أمّا من المنظور الأصولي، فإنّ الأصل في الأمر أن يدلّ على الوجوب "الأمر للوجوب" والأصل في النهي أن يدلّ على التحريم "النهي للتحريم" غير أنّ هاتين الدالتين قد تنتقلان إلى معانٍ أخرى كالندب أو الإباحة أو الكراهة إذا وجدت قرينة تصرفهما عن معناهما الأصلي. وهذا يبرز مرونة المنهج الأصولي في استنباط الأحكام الشرعية.

إنّ قاعدة الأمر والنهي تُعدّ من الأسس الجوهرية في التشريع الاقتصادي الإسلامي، حيث يدلّ لفظ الأمر على الوجوب في أداء المعاملات التي تحقق العدالة والتوازن مثل وجوب الوفاء بالعقود وأداء الزكاة، بينما يدلّ النهي على التحريم في المعاملات التي تضر بالمجتمع مثل الربا والغش. ومن خلال تطبيق هاتين القاعدتين، يتحقق الانضباط الشرعي في النشاط

⁴⁸Aulanni'am and Andi Tri Saputra, "Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shihab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir)," 418-19.

الاقتصادي ويُضمن التوزيع العادل للثروة وحماية حقوق الأطراف، مما يعكس مقاصد الشريعة في تحقيق العدالة والتنمية المستدامة
كما يتبين أنّ العلاقة بين النحو وأصول الفقه بارزة في تفسير الآيات والأحاديث؛ فالصيغة النحويّة تعطي الدلالة الشكلية، بينما يحدّد الحكم الشرعي وفق القواعد الأصولية والقرائن المصاحبة لها.

المراجع

- Ahmad. W., Munawwir. *Al-Munawir*. Pustaka Praja, 1997.
- Amidi, ‘Alī ibn Abī ‘Alī Muḥammad ibn Sālim al-. *Al-Iḥkām Fī Uṣūl al-Aḥkām*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1983.
- Amir, Syarifuddin. *Ushul Fiqh*. Vol. 2. 1 5. Pt. Logos Wacana Ilmu, 2008.
- Anbārī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn ‘Ubayd Allāh al-. *Asrār Al-‘Arabiyyah*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1997.
- Anṣārī, ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Hishām al-. *Mughni Al-Labīb*. Dār al-Fikr, 1998.
- Aulanni’am, and Andi Tri Saputra Andi Tri Saputra Andi Tri Saputra. “Kaidah Amr-Nahy, Qarinah, Dan Penafsiran Quraish Shibab Tentang Jilbab (Sebuah Kajian Terhadap Kaidah Tafsir).” *Al-Wajid: Jurnal Ilmu Al-Quran Dan Tafsir* 2, no. 2 (2021). <https://doi.org/10.30863/alwajid.v2i2.2279>.
- Dinda Andini Putri, Laura Anisah Prihatini, Sugianto Nurafrizal Prayoga, Ence Humaidillah, and Enur Nurjanah. “Kaidah Al-Amar Wa An-Hahyi; Metode Memahami Al-Qur’an.” 2023-08-15 9, No 1 (2023).
- Fawazul, Azhar, Siregar Fauziah Hanum, Kuncoro Dimas, and Al-Rasyid Harun. “Keragamandiksi Amr Dan Nahy dalam Surah Al-Baqarah.” *As-Syifa: Journal of Islamic Studies and History* 3, No.2. Juni 2024 (2024). <https://doi.org/10.35132/assyifa.v3i2.841>.
- Ghalāyīnī, Muṣṭafā bin Muḥammad bin Salīm bin Muḥy al-Dīn bin Muṣṭafā al-. *Jāmi‘ al-Durūs al-‘Arabiyyah*. Dār al-Fikr, 2007.
- Ghazālī, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-. *Al-Mustaṣfā Min ‘Ilm al-Uṣūl*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2010.
- Halim, Muh Suwandi Halim. “Kaidah Amr dan Nahy dalam Al-Qur’an (Sebuah Kajian Qawa’id Tafsir).” *Al-Mustafid: Journal of Quran and Hadith Studies* 3, no. 1 (2024): 61–89. <https://doi.org/10.30984/mustafid.v3i1.965>.
- Ilma Zhafirah, Azka. “Al-Amru Al-Nahy Dan Mujmal Mubayyan.” *Tarbi: Jurnal Ilmiah Mahasiswa* Vol 3 (2) Tahun 2024: 181-202 (2024). www.ejournal.iainu-kebumen.ac.id email: tarbichannel@gmail.com.

- Juwaynī, ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-. *Al-Burhān Fī Uṣūl al-Fiqh*. Maktabah al-Kulliyāt al-Azhariyyah, 1980.
- Khalaf, Abdul Wahab. *Ilmu Ushul Fiqh, Terj. Masdar Helmy*. Gema Risalah Press, 1996.
- Maulana, Hafizh Ilham. “Kaidab Ushuliyah (Amm Dan Khash, Amr Dan Nabyi).” *Al-Mashlahah: Jurnal Hukum Islam Dan Pranata Sosial* April 2025 (2025). <https://doi.org/DOI:10.30868/am.v13i01.8439>.
- Muhammad Muchlish Huda, Putri Ayu Wulandari, and Selsa Quina El-Paradisa. *Tinjauan Sintaksis Fi’il Amr Pada Diksi Perintah Dan Pendidikan Berhijab Dalam Al-Qur’an*. 1 No 1 tahun 2020 (2020): Jurnal Pendidikan EL Wahdah.
- Muhammad Saikhudin and Alwizar. “Analisis Kaedab Amar Dan Nabi Serta Sigbat Taklif Dalam Ilmu Tafsir: Kajian Pustaka.” *Al-Zayn : Jurnal Ilmu Sosial & Hukum* 3, no. 2 (2025): 1111–20. <https://doi.org/10.61104/alz.v3i2.1238>.
- Muslim, Muhammad Ghoust, Sutrisno Hadi, and Nur Hayat Arfah. “Kaidab Amrdan Naby dalam Ilmu Tafsir: Analisis Kaidab dan Aplikasinya Dalam Penetapan Hukum Al-Qur’an.” *Al-Mashadir: Journal of Quranic Sciences and Tafsir* 01, no. 02 (2025): 184–92.
- Rambe, Sari Madani, and Alwizar. “Amar dan Nabi Serta Sigbat Taklif Dalam Kaidab Tafsir.” *Jurnal Kajian Islam Dan Sosial Keagamaan* 1, no. 4 (2024): 414–21.
- Rāzī, Fakhr al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥusayn al-. *Al-Maḥṣūl Fī ‘Ilm al-Uṣūl*. Jilid 2. Mu’assasah al-Risālah, 1997.
- Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsā ibn Muḥammad al-Lakhmī al-Gharnāṭī al-. *Al-Muwāfaqāt Fī Uṣūl al-Shari‘ah*. Dār al-Ma‘rifah, 1996.
- Sībawaih, Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Usmān ibn Qanbar. *Al-Kitāb*. Maktabat al-Khānjī, 1988.
- Suwandi Halim, Muhammad, Muhammad Galib M, and Halima Basri. “Kaidab Amr dan Naby dalam Al-Qur’an (Sebuah Kajian Qawa’id Tafsir).” *Al-Mustafid: Jurnal of Quran and Hadith Studies* Vol. 3 No. 1 (Januari-Juni) 2024 (2024). <https://ejournal.iain-manado.ac.id/index.php/mustafid>.
- Syāṭibī, Abū Ishāq al-. *Al-Muwāfaqāt Fī Uṣūl al-Shari‘ah*. Juz 2. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, n.d.
- Zamzami, Zamzami. “Agama dan Bahasa Membaca Maksud Tuhan Melalui Kaidab Bahasa Amr Dan Nabi: Suatu Analisis Semantik.” *Tasyri’; Jurnal Mu’amalat Dan Ekonomi Islam* 01, no. 01 (2016): 17–24. <https://doi.org/10.55656/tjmes.v1i1.47>.
- Zuhailī, Wahbah al-. *Uṣūl Al-Fiqh al-Islāmī*. 2nd ed. Juz 2. Dār al-Fikr, 1998.